

# أثر التدقيق الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي "من وجهة نظر مدقي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن"

إعداد

فهم نصيف قاسم

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد الرحاحلة

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر التدقيق الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي "من وجهة نظر مدقي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في عرض البيانات، والمنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة حيث تكوّن مجتمع الدراسة من مدقي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في مديريات متوسطة دافعي الضرائب وكبار المكلفين والبالغ عددهم (152) مدقق حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة وقد تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها (127) مفردة وتم استرداد (122) استبانة واستبعد منها (5) استبانات لعدم اكتمالها حيث أصبحت نسبة العينة الفعلية (80.2%).

بعد أن قام الباحث بتحليل إجابات عينة الدراسة بواسطة برنامج تحليل البيانات الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي. وكذلك وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقنيات الحاسوبية في الحد

من التهرب الضريبي في الأردن وذلك لوجود علاقة قوية بين تحديث أجهزة الحاسوب المستخدمة في التدقيق وتوفير خبراء بإدارة الخوادم والبرمجيات بشكل مستمر وبين نجاح عملية التدقيق وتحقيق اهدافها. ووجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطوير المهارات الحاسوبية لدى مدقي الضريبة في الحد من التهرب الضريبي في الأردن وذلك لوجود علاقة قوية بين تدريب الموظفين على الأنظمة الحاسوبية وبين اتقان واكتمال عملية التدقيق الإلكتروني.

وفي ضوء النتائج كانت أهم التوصيات بضرورة اهتمام دائرة ضريبة الدخل بتطوير أنظمة التدقيق الإلكترونية، والبحث عن كل جديد في هذا القطاع وتدريب الموظفين بشكل مستمر على تلك الأنظمة، وزيادة حجم ملفات المكلفين التي يتم قبولها دون تدقيق لتوفير الوقت للمدققين إجراء عملية التدقيق على باقي الملفات والتوسع فيها، وكذلك توظيف موظفين لهم خبرة بالأنظمة الإلكترونية وزيادة عددهم لكي يتسنى لهم القيام بعمليات الصيانة و التحسين المستمر على تلك الأنظمة، كما جاء في التوصيات ضرورة قيام دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على تطبيق نظام التدقيق الضريبي الإلكتروني في جميع مديرياتها.

# **The Impact of Electronic Tax Auditing On the Reduction of Tax Evasion from The Perspective of the Auditors of the Income and Sales Tax Department in Jordan**

**Prepared by**

**Faheem Naseef Qasem**

**Supervised by**

**Prof. Mohammad Rahahlah**

The aim of this study is to demonstrate the impact of electronic tax auditing on reducing tax evasion from the point of view of the auditors of the income and sales tax department in Jordan. To achieve the objective of the study. The descriptive approach was followed for data-collection and the analytical approach in analyzing the results of the study, where the population of the study was the auditors of Income and Sales Tax department in the directorates of medium taxpayers and senior taxpayers. The study tool was distributed to the sample to the study (127), and (122) questionnaires were retrieved and (5) questionnaires were excluded. The actual sample ratio was (80.2%).

After analyzing the answers of the sample of the study by the program of statistical data analysis of social sciences, the researcher reached a number of results, the most important are: the existence of a significant impact of electronic tax audit on reducing tax evasion. There is also a statistically significant impact of computer technologies on reducing tax evasion in Jordan because of the strong relationship between modernizing the computers used in auditing and providing experts in the management of servers and software on a continuous basis and the success of the

audit process and achieving its objectives. There is a statistically significant impact of the development of computer skills among tax assessors on reducing tax evasion in Jordan because there is a strong relationship between the training of employees in computer systems and the proficiency and completeness of the electronic auditing process.

Based on those results, the most important recommendations were: The Income Tax Department has to take care of the development of electronic auditing systems, search for all new in this sector, increase the accepted files of taxpayers without a check to provide time for auditors to conduct the audit of the rest of the files. In addition, expanding and continuing training of staff on these systems. The recruitment of staff with experience in electronic systems and increase the number in order to be able to carry out maintenance and continuous improvement on those systems. The last recommendation was that The Income and Sales Tax Department has to apply the system of electronic tax audit to all Directorates.